

الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين

إعداد

أ/ دعاء فتحى محمد أبوبكر

باحثة لدرجة الماجستير - قسم علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادى بقنا

د/ شيماء سيد سليمان

المدرس بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادى بقنا

أ.د/ محسوب عبدالقادر الضوي

الأستاذ بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادى بقنا

الخصائص السيكمترية لمقياس التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين

إعداد

أ/ دعاء فتحي محمد أبوبكر

باحثة لدرجة الماجستير - قسم علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي بقنا

د/ شيماء سيد سليمان

أ.د/ محسوب عبدالقادر الضوي

الأستاذ بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي بقنا
المدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي بقنا

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس للتدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين ، والتحقق من خصائصه السيكمترية ، وتمت هذه الدراسة على عينة قوامها (١٩٠) من الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا ، وكان ذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) ، تم إعداد المقياس والتحقق من خاصية الصدق عن طريق التحليل العاملي الإستكشافي ، كما تم التحقق من الإتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين "درجات البنود والأبعاد التي تنتمي إليها - درجات الأبعاد الفرعية للمقياس - درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس " ، كما تم التحقق من خاصية الثبات عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية . وأشارت نتائج الدراسة أن مقياس التدفق الأكاديمي يتمتع بمؤشرات صدق واتساق داخلي وثبات عالية تتفق مع الخصائص السيكمترية للإختبار النفسي الجيد ، وإن المقياس بصورته الحالية ملائم للإستخدام في مجتمع هذه الدراسة .

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكمترية ، التدفق الأكاديمي ، الطلاب المعلمين

Psychometric properties of the academic flow scale for student- teachers

Prepared by

Doaa Fathi Mohamed Abu Bakr

Teaching Assistant at Educational Psychology Department

Faculty of Education - South Valley University

Abstract:

The current study aimed to prepare a scale of academic flow for student teachers, and verify its psychometric properties. This study was conducted on a sample of (١٩٠) student teachers at the Faculty of Education in Qena, and that was in the first semester of the academic year (٢٠٢١/٢٢٠٢٠), the scale was prepared. The validity of the property was verified by exploratory factor analysis, and the internal consistency of the scale was verified by calculating the Pearson correlation coefficient between “the degrees of the items and the dimensions to which they belong - the degrees of the sub-dimensions of the scale - the degrees of each dimension in the total degree of the scale”, and the property of Stability by calculating Cronbach's alpha coefficient for sub-dimensions and the total score. The results of the study indicated that the academic flow scale has high indicators of validity, internal consistency, and stability that are consistent with the psychometric properties of a good psychological test, and that the scale in its current form is suitable for use in the community of this study.

Key words: psychometric properties, academic flow, student teachers.

مقدمة:

شهدت الأدبيات النفسية فى العقود الأخيرة تحولاً واضحاً بدراسة المتغيرات الإيجابية ، والقضايا المتصلة بالسواء النفسى ومكامن القوة بدلاً من التركيز على جوانب الضعف والعجز والقصور لدى الأفراد ، فعلم النفس الإيجابى هو اتجاه بحثى حديث يهدف إلى مساعدة الأفراد على إيجاد المعنى ، وتوسيع الموارد الشخصية ، وتعزيز النجاح وإدراك المشاعر الإيجابية .

ويعد التدفق أحد المفاهيم الأساسية فى مجال علم النفس الإيجابى ، والذى يقتضى الشعور بالتفاؤل ، وتوقع نتائج إيجابية ، ومعانقة الحياة ، فهو يمثل أعلى تجليات الصحة النفسية ، كونه بالإحساس بالقدرة على والتحكم والسيطرة والفعالية الشخصية ، فهو انفعال موجب يساعد على تقوية ومساندة جهود المواجهة للتحديات (محمد السعيد أبو حلاوة ، ٢٠١٣).

ويمثل التدفق أقصى درجة فى تعزيز الإنفعالات التى تخدم الأداء والتعلم ، فإذا استطاع شخص الدخول إلى منطقة التدفق - حيث الإستغراق والتركيز التام فى أداء المهمة والتوحد معها ، ونسيان الذات والشعور بالإستمتاع لإنجاز المهمة - فإن انفعالاته تعزز الأداء ؛ لأنها لا تكون مجرد انفعالات وعواطف تنساب فى اتجاه معين ، بل تكون انفعالات إيجابية مليئة بالطاقة والحيوية (إبراهيم محمد ، محمد محجوب ، ٢٠١٦).

وأضافت هبة سامى محمود (٢٠١٨) أن للتدفق أهمية كبيرة للفرد من الناحيتين الإنفعالية والمعرفية معاً ؛ فالتدفق ينطوى على الإستمتاع بأداء مهمة معينة ، الأمر الذى يجعل الفرد يستمر فى الأداء بحب ورغبة فى التطوير والإجادة ، فتظهر إبداعات الفرد الكامنة أثناء استمتاعه وانخراطه فى أداء المهمة ، كذلك ينطوى التدفق على أهمية معرفية يكتسبها الفرد إذا ما استغرق فى الأداء مستعيناً بحالة التدفق ، وتتمثل هذه الأهمية فى اكتسابه خبرة جديدة أو تعلم مهارة جديدة توطد خبرات الفرد السابقة فيما يخص أداء المهمة .

يسير الطالب المعلم خطواته الآن ويدرس كى ينقل خبراته إلى أجيال المستقبل ، فهو أحد المحاور الأساسية وصاحب الدور الأكبر فى تنمية مواهب التلاميذ فى جميع جوانبها ، المعرفية والمهارية والوجدانية ، وقيامه بهذا الدور يتطلب وجود مقومات شخصية وانفعالية ومعرفية

وسلوكية إيجابية تساعد وتيسر عليه القيام بمهامه مستقبلاً ، وتمنحه الإحساس بالرضا والسعادة فأشار محمود مغازى العطار (٢٠١٩) أن مفهوم التدفق من المفاهيم الأساسية في مجال علم النفس الإيجابي ، والتي أصبحت الحاجة إليها ماسة في جميع المراحل العمرية بصفة عامة ، وفي المرحلة الجامعية بصفة خاصة ، وبدرجة أكثر تحديداً مع طلاب كلية التربية ، الذين يقع على عاتقهم مهمة التعليم والتنوير والبناء ، والإستثمار في الثروة الحقيقية ، وهي الثروة البشرية ، وهو ما ينعكس بدوره على المجتمع بأكمله .

لذلك فإن الإهتمام بدراسة التدفق وجوانب الصحة النفسية ومكامن القوى لدى فئة الطلاب المعلمين ومحاولة تنميتها وقياسها لديهم يعد ضروره ، إن أردنا الإهتمام بالتربية والتعليم .

مشكلة الدراسة :

يمثل التدفق نموذجاً للصحة النفسية الإيجابية ، والذي يمكن استثماره والإستفادة منه في خدمة التعلم والجوانب الأكاديمية ؛ وأشارت العديد من الدراسات إلى ارتباطه بالمتغيرات الإيجابية . فتوصلت دراسة Mao et al. (2020) أنه توجد علاقة بين التدفق والكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وأن التدفق يتنبأ بشكل إيجابي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية.

كما ان حالة الإدماج والتوحد والإنتشغال التام مع المهمة التي يعيشها الطالب تعد مؤشرا مهما للدافعية الداخلية؛ فالطالب الذي لديه دافعية ذاتية ومثابرة وتحدي على مستوى ما يمتلك مهارات تصل إلى مرحلة التدفق ؛ حيث تنطلق لديه قوة دفع ذاتية تؤدي به إلى القيام بالعمل بكل هدوء ودون جهد (ناهد خالد ، عفاف سعيد ٢٠١٧) .

ولأهمية التدفق اهتمت العديد من الدراسات ببناء مقاييس لتقديره مثل دراسة آمال عبد السميع (٢٠١١) التي أقيمت على (٢٥٨) من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية ، وأسفرت النتائج عن وجود ثمانية أبعاد للتدفق النفسى.

كما هدفت دراسة زهراء محمد فريد (٢٠١٦) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لإختبار التدفق من إعداد الباحثه على عينة قدرها (٥٠٠) من طلاب الجامعة ، وتم التحقق من

صدق الإختبار عن طريق ثلاث طرق هي (صدق المحكمين -التحليل العاملي الإستكشافي-
الإتساق الداخلي)، كما تم حساب ثبات الإختبار عن طريق (التجزئة النصفية - طريقة ألفا
كرونباك) ، وتوصلت النتائج أن الإختبار يتمتع بصدق وثبات جيد .

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير الدراسة لوحظ ١- أن معظم
الدراسات الحديثة التي تناولت التدفق مثل

(Araújo et al.,2019 ;Habe et al.,2019; Sanjamsai et al.,2018;
Valenzuela et al.,2018) كانت على فئات خاصة مثل الفنانين والرياضيين والعلماء
ومستخدمي ألعاب الكمبيوتر والإنترنت . أو انها كانت على المعلمين أثناء الخدمة أو الطلاب
الجامعيين بشكل عام كما في دراسة (إيناس محمود غريب،٢٠١٥ ؛ فاطمة السيد حسن ،٢٠١٧
؛زينب ماجد محمد ،عبد الله مجيد ،٢٠١٩ ؛محمد السيد صديق،٢٠٠٩؛ Mesurado,et.al
(2016)

٢-ندرة الدراسات التي تناولت التدفق لدى فئة الطلاب المعلمين خاصة في البيئة العربية ؛
فلم تحصل الباحثة - في حدود إطلاعها - إلا على دراسة (محمود مغازى ،٢٠١٩ ؛ناهد خالد
هنداوى ،عفاف سعيد،٢٠١٧ ؛هبة سامى ،٢٠١٨) ؛ مما يعنى قلة المقاييس المعدة لقياس
التدفق الأكاديمي لدى هذه الفئة ؛ لذا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس للتدفق
الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين والتحقق من خصائصه السيكومترية من صدق واتساق داخلي
وثبات ،مما يساعد في قياس وتحديد مستوى التدفق لديهم ؛وذلك للتمكن من تنميته والقضاء
على الحالات السلبية داخل هذه الفئة "الطلاب المعلمين".

أهداف الدراسة :

- إعداد مقياس التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين.

-التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث "صدقه - اتساقه الداخلي - ثباته .

أهمية الدراسة :

*الأهمية النظرية :

- محاولة التأصيل النظرى لمفهوم التدفق الأكاديمي فى مجال علم النفس الإيجابى و التربوى ،
وذلك بإلقاء الضوء على مكوناته وأبعاده وأهميته

*الأهمية التطبيقية :

- إعداد مقياس للتدفق الأكاديمي لفئة الطلاب المعلمين مما يعنى إضافة وإثراء لمكتبة علم
النفس الإيجابى و التربوى ، وذلك من خلال الإفادة من النظريات والمفاهيم العلمية والدراسات
السابقة التى تناولت المتغير.

- قد يفيد هذا المقياس كل المعنيين بتصميم برامج تربوية لتنمية التدفق الأكاديمي لدى هذه الفئة

مصطلحات الدراسة الإجرائية :

١ - التدفق الأكاديمي : Academic flow

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه حالة إيجابية من التوحد الإدماج ،التركيز التام يعيشها الطالب
المعلم أثناء قيامه بالمهام الأكاديمية ، وتمنحه الشعور بالتحكم والسيطره ،وأن قدراته متوازنة
مع التحديات التى تواجهه ،وأهدافه واضحة وبالتالى الشعور بالمتعة وجودة الحياة عند إنجاز
المهام الأكاديمية واتقانها . ويتحدد بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب المعلمين عينة الدراسة
على أبعاد المقياس الذى سيتم إعداده فى الدراسة الحالية من قبل الباحثة.

2-الطلاب المعلمين : Student –teachers

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم طلاب الفرقة الثالثة والرابعة فى كلية التربية اللذين يمارسون
المهنة من خلال التدريب الميدانى " التربية العملية " .

الإطار النظري

يعد مفهوم التدفق من المفاهيم المهمة في علم النفس الإيجابي ،والذى ظهر لأول مرة على يد العالم ميهالى عام(١٩٧٥) بإعتباره إحساس كلى يشعر به الناس عندما يتصرفون بإندماج تام مع العمل او المهمة التى يقومون بها ، وقد صاغ ميهالى مفهوم التدفق من خلال دراساته لكل ما يمكن أن يؤدى بالبشر إلى المتعة أو البهجة ؛ فقد اكتشف ان الناس من كل الأعمار ،الجنسيات ،والإهتمامات يقرون بإندماجهم فى الأنشطة بطريقة مشابهة ، وان التدفق يحدث عندما يصبح الفرد مستغرق تماماً فى نشاط ويفقد معه إحساسه بذاته ، ويتغير أيضاً إحساسه بالوقت (محمد السعيد عبد الجواد ،٢٠١٣) .

تعريف التدفق:

صاغ ميهالى عدة تعريفات لمفهوم التدفق منها "أنه حالة يندمج فيها الشخص بصورة تامة فى النشاط الذى يؤديه ،دون إعطاء أى اهتمام لأى نشاط أو مهمة أخرى ،مع تحقق حالة من الإستمتاع الشخصى لمجرد القيام بالعمل أو النشاط لذاته ،مع بذل كل المجهود ،وقضاء كل الوقت لإجاز المهمة " . (Cskiszentmihalyi, 1990)

وأعاد ميهالى صياغة تعريف التدفق عام(١٩٩٦) "بأنه حالة من التركيز العميق تحدث عند الإندماج فى مهمة تتطلب بذل مزيد من الجهد المتواصل والمثابرة ،وتلك الحالة المثلى تتحقق عندما تتوازن قدرات ومهارات الفرد مع مستوى التحدى والصعوبة المرتبط بالمهمة،وكذلك عندما تكون الأهداف محددة وواضحة وتقدم تغذية راجعة فورية وواضحة (١٩٩٦) ، (Cskiszentmihalyi)

وعرفته عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٦) بانه "حالة تتمثل بالإستغراق والإنغماس والسرعة والدقة فى أداء عمل ما للوصول إلى أعلى مستويات من الأداء ، ترافقها حالة من الشعور بالسعادة والإستمتاع الشخصى ،وانخفاض الإحساس بالزمان والمكان ونسيان الذات عند القيام بالعمل .

وترى هبه سامى محمود(٢٠١٨) بأنه الحالة التى يكون فيها الفرد مندمجاً كلياً فى أداء مهمة ما ،فى موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات هذه المهمة ؛ بحيث يكون الفرد مستشعراً الإستمتاع التام لقيامه بهذه المهمة دون وجود دافع او محفز خارجى ، وفاقداً للشعور بالوقت والوعى بالذات مع وجود تغذية راجعة واضحة وفورية أثناء الأداء .

وتعرفه الباحثة إجرائياً فى ضوء الدراسة الحالية على أنه" حالة إيجابية من التوحد والإندماج ،التركيز التام يعيشها الطالب المعلم أثناء قيامه بالمهام الأكاديمية ، وتمنحه الشعور بالتحكم والسيطرة ،وأن قدراته متوازنة مع التحديات التى تواجهه ،وأهدافه واضحة وبالتالى الشعور بالمتعة وجودة الحياة عند إنجاز المهام الأكاديمية واتقانها . ويتحدد بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب المعلمين عينة الدراسة على أبعاد المقياس الذى سيتم إعداده فى الدراسة الحالية من قبل الباحثة.

وباستقراء التعريفات السابقة لمفهوم التدفق يتضح الآتى :

- ١- ان حالة التدفق هى توحيد تام مع المهمة التى يؤديها الفرد
- ٢- ان حالة التدفق تقتضى الإحساس بالكفاءة الذاتية ، وشعور الفرد بان مهاراته تؤهله للقيام بالمهمة والنجاح فيها .
- ٣- يترتب على الدخول فى حالة التدفق نتائج إيجابية من إعمال العقل فى حل المشكلات ،الشعور بالسعادة والمتعة أثناء أداء المهام ، عدم استهلاك الطاقة فى المشاعر السلبية كالخوف من النتائج ، الشعور بالرضا والأمن النفسى عند إنجاز المهام مما يعطى معنى وقيمة للحياة ويجعلها هادفة وجديرة بأن تعاش .
- ٤- فيها يتبدل إيقاع الزمن من حيث السرعة والبطء .
- ٥- هى حالة من الإلتباه التام والتركيز والصفاء ذهنى وانسياب الأفكار وبالتالى فهى تقود للإبداع .

أبعاد التدفق :

حدد Csikszentmihalyi (1990) تسع مجالات للتدفق كالتالى :

١- التوازن بين التحدى والمهارة: فالتدفق يحدث عندما ترتفع التحديات والمهارات فى نفس الوقت

٢- اندماج الوعى مع الفعل : أى تعمق الفرد فى القيام بالمهمة حتى يصبح وكأنه يؤديها بطريقة عفوية

٣- وضوح الأهداف :أى تكون الأهداف محددة وواضحة فى ذهن الفرد مع شعوره بإمكانية تحقيقها

٤- تغذية راجعة واضحة وفورية : بمعنى ان يكون الفرد قادر على تقييم وتقويم نفسه أثناء أداء النشاط

٥- التركيز على المهمة : فالتدفق يحدث عندما يصب الفرد كل تفكيره على المهمة التى فى متناول يده ، ويصبح كل همه النشاط الذى يؤديه

٦- إحساس الفرد بالسيطره :شعور الفرد بأن الموقف تحت سيطرته أثناء أداء المهمة
٧- فقدان الشعور بالذات : أى تكون المهمة هى الموضوع الأكثر أهمية بالنسبة للفرد ، ففى تلك الحالة يختفى الشعور بالجسم ، ويختفى وعى الفرد بهويته واحتياجاته الشخصية .

٨- اختلاف الشعور بالزمن : ففى هذه الحالة يدرك الفرد الزمن بطريقة مختلفة أثناء أداء المهمة مقارنة بالحالة العادية ، من حيث الرعة والبطء ؛ ففى حالة التدفق تمر الساعات وكأنها ثوانى .

٩- الإستمتاع الذاتى : فالفرد فى هذه الحالة يؤدي النشاط دون وجود دافع خارجى ، القيام بالنشاط من اجل النشاط ذاته ، والشعور بالمتعة والدافعية الداخلية لأداء المهمة .
وذكرت آمال عبد السميع باظة (٢٠١١) ثمانية مكونات للتدفق كالتالى :

١- إدارة الوقت بإيجابية

٢- مستوى النشاط المرتفع مع الشعور بالمسؤولية

٣- وضوح الهدف من ممارسة النشاط.

٤- الإندماج التام فى النشاط

٥- تركيز الإنتباه ومواجهة التحديات

٦- الشعور بالمتعة والدافعية فى أثناء الأداء.

٧- نسيان الذات والزمان والمكان أثناء القيام بالعمل .

٨- الأداء بتلقائية والسيطرة على اتخاذ القرارات .

أهمية التدفق:

تمثل حالة التدفق العامل الحاسم فى تكوين المعنى والهدف من الحياة ،وإضفاء المغزى والقيمة عليها ، وبالتالي دفع من يتعايش معها إلى الإبداع ، بل إلى أعلى تجليات الإبداع الإنسانى ، كما أن تلك الحالة تمنح إحساساً قوياً بالرضا ، والسعادة ، وبجودة الحياة النفسية ، كما أنها تجعل الأفراد أكثر قدرة على تأسيس نظام مرن وواضح يدفعهم بإتجاه التطور وتنمية أنفسهم كأفراد (محمد السعيد ،٢٠١٣) . كما أن أعراض الإكتئاب التى يعانى منها الطلاب تشير إلى نقص التدفق لديهم ، فالتدفق دليل على الثقة فى قدرات الطلاب فى الامور الاكاديمية

Lesman(2019) .

فروض الدراسة :

(١) يمكن بناء مقياس لتقدير التدفق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين

(٢)يتمتع مقياس التدفق الاكاديمي المعد فى هذه الدراسة بخصائص الإختبار النفسى الجيد .

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحاليه المنهج الوصفى

ثانياً: العينة :

*تكونت العينة الإستطلاعية من(٢٠) طالب وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا-
جامعة جنوب الوادى.

* تكونت العينة الأساسية للدراسة لتحديد الخصائص السيكومترية من (١٩٠) طالب وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا -جامعة جنوب الوادى .

ثالثاً: أداة الدراسة (مقياس التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين إعداد الباحثة).

- خطوات إعداد المقياس:

١- الإطلاع على أطر نظرية ودراسات سابقة عن التدفق النفسى.

٢- وبعد الإطلاع على الأدبيات والاطر النظرية والدراسات السابقة وبالإستفادة من المقاييس

المعدة والمستخدمه للتدفق الأكاديمي فى الدراسات الآتية: (آمال باظة ٢٠١١ ؛ زهراء محمد

فريد ٢٠١٦؛ عاطف الشربينى وأسماء الطية ٢٠١٩؛ عبد العزيز حيدر وأنس أسود ٢٠١٦ ؛

عفرأ إبراهيم ٢٠١٦ ؛ Chalghaf et al., 2019) ،تم إعداد المقياس الحالى وتكون فى

صورته الاولى من (٤٨) بنداً.

٣-التطبيق على عينة إستطلاعية عددها (٢٠) من الطلاب المعلمين للتأكد من مدى ملائمة الأداة

ووضوح البنود.

٤-تطبيق المقياس على العينة الأساسية (١٩٠) من الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا وذلك

لتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس .

- وصف المقياس :

يهدف المقياس إلى تقدير التدفق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين ؛تألف المقياس فى

صورته الاولى من (٤٨) بند ، كل بند متبوع بخمسة بدائل وفق أسلوب ليكرت ذى التدرج

الخماسى (ينطبق تماماً،ينطبق بدرجة كبيرة ،ينطبق احياناً ،ينطبق نادراً،لا ينطبق)، تم إعطاؤها

الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب وقد تم عكس هذه الدرجات لتصحيح البنود السلبية ،

رابعاً: الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق الأكاديمي :

صدق المقياس:

الصدق العاملى:

تم فحص البنية العاملية لمقياس التدفق الأكاديمي بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS V.25) ، وقبل البدء تم التحقق من قابلية وإستيفاء البيانات لشروط التحليل العاملى الإستكشافى ؛ تم التأكد من ملائمة حجم العينة من خلال اختبار Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy والذي بلغت قيمته (0.809) وهى أكبر من (0.5) لذا يعد حجم العينة مناسب للتحليل العاملى ، كما تم التأكد من أن مصفوفة معاملات الارتباط ليست مصفوفة الوحده من خلال اختبار Bartlett's Test of Sphericity والذي بلغت قيمته (3660.599) بدرجة حرية (1128) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (0.0001).

وبذلك فإن البيانات تستوفى شروط التحليل العاملى . تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components Method لإستخلاص العوامل والتدوير المائل للعوامل المستخلصة بطريقة ال Promax وذلك تبعاً للمحكات التالية : الإبقاء على العوامل التى جذرها الكامن ≤ 1 ، حذف البنود التى لم يصل تشبعها على أى عامل إلى المستوى المقبول $\leq 3 \pm$ "محك جيلفورد"، الإبقاء على البنود التى تشبعت على أكثر من عامل فى العامل الأعلى تشبعاً ، حذف العوامل التى لم يصل عدد البنود التى تشبعت عليها إلى ثلاثة بنود. وطبقاً لتلك المحكات ، أسفرت نتائج التحليل العاملى الإستكشافى عن وجود ستة عوامل تمثل مجتمعة ما قيمته (44.652 %) من التباين الكلى للمصفوفة ويبين جدول 1 نتائج التحليل العاملى

الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين

أ/ دعاء فتحي محمد أبوبكر

جدول ١ مصفوفة المكونات الأساسية لعوامل مقياس التدفق الأكاديمي بعد التدوير المائل (ن=١٩٠)

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الشيوع
24	.823	.042	-.306	.067	.054	.014	.٥٩٥
35	.808	-.211	-.223	.130	.143	-.144	.٥٥٥
10	.634	-.082	.178	-.177	.193	-.028	.٥٥٨
16	.633	.073	-.267	-.023	.087	.157	.٤١٤
41	.559	-.018	.109	-.079	.124	-.021	.٤٠٧
46	.543	.050	-.051	.229	-.048	.053	.٤٠٨
43	.514	-.106	.362	.029	-.023	.084	.٥٣٨
3	.476	.148	.248	-.138	-.136	.134	.٥١١
15	.458	.019	.078	.306	-.088	.041	.٤١٥
2	-.208	.844	-.108	.110	-.014	-.007	.٥٧٨
1	-.221	.745	-.030	.109	.016	.062	.٥٠٥
4١	.184	.709	-.008	-.128	-.105	-.107	.٥٦٠
18	-.022	.658	.118	.011	.068	-.200	.٥١٨
4	.298	.645	-.192	-.112	-.024	-.114	.٤٧٧
17	-.060	.580	-.126	.335	.110	.058	.٥٠٨
19	.110	.567	.178	-.065	-.084	-.034	.٤٨٨
31	-.089	-.058	.720	-.052	.230	-.158	.٤٩٢
28	.290	.002	-.650	-.007	.020	.178	.٣١٨
44	-.072	-.145	.642	.165	.022	-.120	.٣٣٣
32	-.153	-.137	.587	.216	-.076	.295	.٤٤١
45	.062	-.083	.566	.077	.082	.132	.٤٢٣
30	.449	.102	.481	-.073	-.150	.019	.٦٧٦
36	-.152	.195	.476	.301	.178	-.136	.٤٧٧
27	.285	.313	.403	.005	-.138	-.173	.٥٧٨
7	-.056	.252	.378	-.033	.005	.216	.٣٧٠

الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين

/أ/ دعاء فتحي محمد أبوبكر

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الشيوع
47	.236	.151	.369	.096	-.015	.014	.٠٠٤٢٥
40	.064	.242	.343	-.082	-.055	.153	.٠٠٣٣٥
11	.173	.241	.286	-.028	.049	-.090	.٠٠٣١٥
38	.028	-.001	-.010	.723	-.043	.083	.٠٠٥٥٠
33	-.168	-.060	.205	.666	-.173	-.087	.٠٠٤٤٢
34	.060	.083	.072	.551	.080	-.121	.٠٠٣٨٥
20	.354	.068	-.079	.502	-.081	-.038	.٠٠٤٢٨
29	.244	.024	.038	.347	.193	.049	.٠٠٣٥٣
6	.004	.318	-.076	.338	.164	.170	.٠٠٣٨٥
42	.312	-.177	.233	.326	-.148	-.036	.٠٠٢٨٢
23	.012	.105	.243	.297	.260	.190	.٠٠٤٧٥
8	-.142	.019	.129	-.143	.686	-.056	.٠٠٤٦٢
5	.130	-.085	.041	.163	.633	-.076	.٠٠٤٨٩
13	.218	.115	-.071	.063	.530	.056	.٠٠٤٦٨
26	-.117	.072	.275	-.217	.467	.229	.٠٠٤٤٤
21	.055	-.110	.395	-.042	.455	-.193	.٠٠٣٧٥
9	-.163	.146	.067	.064	-.455	.294	.٠٠٢٦٨
39	.158	-.117	.003	.012	.454	.139	.٠٠٢٩٧
25	.169	.192	-.043	-.012	.442	-.099	.٠٠٣٢٥
12	-.132	.051	-.179	-.255	.309	.233	.٠٠٢١٢
22	.008	.052	.136	.131	.110	-.802	.٠٠٥٧١
48	.152	-.199	-.078	.211	.024	.686	.٠٠٥٨٣
37	.253	-.031	.276	-.213	.052	.380	.٠٠٤٢٢
الجزر	٢٠.٤٦١	٢٠.٧٤٢	٢٠.٤٧٦	٢٠.١٠٢	٢٠.٠١٨	١.٦٤٤	٢١.٤٤٣
الكامن							
التباين	21.793	5.692	5.159	٤.٣٧٩	٤.٢٠٥	٣.٤٢٥	٤٤.٦٥٢
المفسر							%

بعد فحص تشبعات البنود على العوامل ،وتبعاً للمحكات السابقة تم حذف البندين (١١،٢٣) لعدم تشبعهما تشبعاً دالاً على أى من العوامل ، وبذلك أصبح المقياس يتكون من ٤٦ بنداً بدلاً من ٤٨ بنداً موزعة على ستة عوامل يبين ذلك جدول ٢

جدول ٢: التشبعات ذات الدلالة على مقياس التدفق الأكاديمي بعد التوزيع المثلثي (ن=١٩٠)

العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
البند	البند	البند	البند	البند	البند
٣	١	٧	٦	٥	٢٢
١٠	٢	٢٧	٢٠	٨	٢٧
١٥	٤	٢٨	٢٩	٩	٤٨
١٦	١٤	٣٠	٣٣	١٢	
٢٤	١٧	٣١	٣٤	١٣	
٣٥	١٨	٣٢	٣٨	٢١	
٤١	١٩	٣٦	٤٢	٢٥	
٤٣		٤٠		٢٦	
٤٦		٤٤			
		٤٥			
		٤٧			
الجزء الكامن	١٠.٤٦١	٢.٧٤٢	٢.٤٧٦	٢.١٠٢	٢.١١٨
الجزء المفسر	٢١.٧٩٣	٥.٦٩٢	٥.١٥٩	٤.٣٧٩	٤.٢٠٥
					٢.٤٢٥

يتضح من جدول(2) أن العامل الأول يتكون من تسع بنود (٣)، ٤٣، ٤٦، ٤١، ٣٥، ٢٤، ١٦، ١٥، ١٠)، وجذره الكامن (١٠.٤٦١)، ويسهم بنسبة ٢١.٧٩٣% من التباين الكلي ، وعند فحص محتوى هذه البنود تبين أنها تدور حول الإستمتاع بالزمن ، تغير الإحساس به من حيث سرعته وبطئته ، وعدم الشعور بالملل ، وفقدان الإحساس به أثناء أداء المهام الدراسية ؛ لذا امكن تسمية هذا العامل بتغير إيقاع الزمن كما سيتضح في جدول ٣

جدول ٣

رقم البند فى المقياس	البند	التشبع
٣	أقضى وقتاً ممتعاً أثناء أداء التكاليفات الدراسية	٠.٤٧٦
١٠	وقت المحاضرة بالنسبة لى هو وقت السعادة	٠.٦٣٤
١٥	أشعر ان الزمن يمر سريعاً فى قاعة المحاضرات	٠.٤٥٨
١٦	أشعر بمثل عند حضور المحاضرات	٠.٦٣٣
٢٤	أشعر ان الزمن يتضاعف أثناء المحاضره	٠.٨٢٣
٣٥	انتظر فى الساعة من وقت لآخر أثناء تواجدى فى قاعة المحاضرات	٠.٨٠٨
٤١	أفقد الإحساس بالزمن أثناء المذاكره	٠.٥٥٩
٤٣	لدى دافعية للقيام بالتكاليفات الدراسية لذلك لا أشعر بالمثل	٠.٥١٤
٤٦	انتبه لشرح الاستاذ فى المحاضرة لدرجة اننى لا انتبه لمرور الوقت	٠.٥٤٣

ويتكون العامل الثانى من سبعة بنود (١٩، ١٨، ١٧، ١٤، ١٢، ١٠، ٩) وجذره الكامن (٢.٧٤٢) ويسهم بنسبة 5.692 % من التباين الكلى ، وبفحص محتوى هذه البنود تبين انها تدور حول القدرة على ترتيب الأولويات ، وتحديد الأهداف من البداية والسعى لتحقيقها ، وإدراك طبيعة مجال الدراسة ، ووضوح خطوات التنفيذ ؛ لذا امكن تسمية هذا العامل بوضوح الأهداف ، كما سيتبين فى جدول ٤

جدول ٤

رقم البند فى المقياس	البند	التشبع
١	أستطيع ترتيب اولوياتى لتحقيق اهدافى الدراسية	٠.٧٤٥
٢	أحدد اهدافى بوضوح لإتجاز المهام الدراسية التى أكلف بها	٠.٨٤٤
٤	ادرك الهدف من وراء تكلفى بالأنشطة الدراسية	٠.٦٤٥
١٤	لدى أهداف واضحة ومحددة فى مجال دراستى أسعى لتحقيقها	٠.٧٠٩

الخصائص السيكمترية لمقياس التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين
أ/ دعاء فتحى محمد أبوبكر

رقم البند فى المقياس	البند	التشبع
١٧	احدد اهدافى الدراسية من البداية ليسهل تحقيقها	٠.٥٨٠
١٨	أدرك طبيعة مجال دراستى جيداً	٠.٦٥٨
١٩	أرى ان معظم التكاليفات الدراسية واضحة ولاتحتاج توضيح طريقة أدائها .	٠.٥٦٧

وتكون العامل الثالث من (١١) بند وجذره الكامن (٢.٤٧٦) ، ويسهم بنسبة تباين 5.159 % من التباين الكلى ، وبفحص محتوى هذه البنود تبين أنها تدور حول اندماج الأداء مع الوعى مثل تطبيق ما يتم تعليمه ، والاندماج فى تفاصيل النشاط الدراسى ، والوصول لأفكار الدرس ، وترتيب الأفكار عند الإجابة على الأسئلة الشفهية ، والتصرف فى المواقف الدراسية الطارئة ، وتركيز الإنتباه لفترة طويلة ، وصفاء الذهن ، وانسياب الأفكار بتلقائية دون بذل جهد ؛لذا لذا امكن تسمية هذا العامل باندماج الفعل والوعى . كما سيتضح فى جدول ٥

جدول ٥

رقم البند فى المقياس	البند	التشبع
٧	أطبق ما اتعلمه فى قاعة المحاضرات فى التربية العملية .	٠.٣٧٨
٢٧	اندمج فى تفاصيل النشاط الدراسى الذى أقوم به .	٠.٤٠٣
٢٨	اجد صعوبة فى الوصول لأفكار الدرس من اول مره لذلك أذاكره على فترات .	٠.٦٥٠
٣٠	يصعب عليا ترتيب أفكارى عند الإجابة على الأسئلة الشفهية	٠.٤٨١
٣١	أحسن التصرف فى المواقف الدراسية الطارئة .	٠.٧٢٠
٣٢	تنساب أفكارى بتلقائية عندما أتناقش مع زملاى فى قاعة الدراسة .	٠.٥٨٧
٣٦	إجابة	٠.٤٧٦

٤٠	اركر انتباهى لفترة طويلة أثناء المحاضرة .	٠.٣٤٣
٤٤	عندما اندمج فى مهمة شرح الدرس ،أشعر وكأننى أشرح بطريقة أوتوماتيكية	٠.٦٤٢
٤٥	اشعر بصفاء ذهن عال عند البدء فى المذاكرة	٠.٥٦٦
٤٧	عند أداء نشاط دراسى " تخطيط درس مثلاً " أشعر أننى أقوم بالخطوات الصحيحة دون بذل جهد فيها .	٠.٣٦٩

وتكون العامل الرابع من سبعة بنود هى (٤٢،٣٨،٣٤،٣٣،٢٩،٢٠،٦) ، وجذره الكامن (٢.١٠٢)، ويسهم بنسبة ٤.٣٧٩ % نت التباين الكلى ، وبفحص محتوى هذه البنود تبين انها تدور حول فقدان الشعور بالإهتمامات الشخصية، والحاجات الشخصية مثل الجوع والعطش والحاجة للراحة ، وتأجيلها لحين الإنتهاء من أداء التكاليفات والمهام الدراسية، ونسيان التفكير فى المشكلات الشخصية بمجرد بدأ المحاضرة ، فقدان الشعور بتواجد الآخرين ، وعدم الإحساس بهم أثناء الإستذكار؛ لذا أمكن تسمية هذا العامل بفقدان الشعور بالذات والآخرين، كما سيتضح فى جدول٦

جدول٦

رقم البند فى المقياس	البند	التشبع
٦	اهتم جداً بمظهرى الشخصى بين زملائى فى قاعة الدراسة أكثر من اهتمامى بشرح الاستاذ .	٠.٣٣٨
٢٠	اندمج فى المذاكره للدرجة التى انسى فيها الجوع والعطش.	٠.٥٠٢
٢٩	انسى التفكير فى مشكلاتى الشخصية بمجرد أن تبدأ المحاضره .	٠.٣٤٧
٣٣	أفقد إحساسى بمن حولى أثناء الإستذكار .	٠.٦٦٦
٣٤	أؤجل احتياجاتى الشخصية لحين الإنتهاء من المذاكرة .	٠.٥٥١
٣٨	اندمج فى المذاكرة لدرجة أننى أنسى تواجد الآخرين حولى	٠.٧٢٣
٤٢	اندماجى فى أداء التكاليفات الدراسية يجعلنى لا انتبه لحاجتى للراحة	٠.٣٢٦

وتكون العامل الخامس من تسعة بنود وهى (٣٩، ٢٦، ٢٥، ٢١، ١٣، ١٢، ٩، ٥)، وجذره الكامن (٢٠٠١٨)، ويسهم بنسبة ٤.٢٠٥ % من التباين الكلى، وبفحص محتوى هذه البنود تبين انها تدور حول الشعور بالطاقة والحيوية عند أداء الأنشطة الدراسية، وعدم الخوف من الفشل، وفقدان الإحساس بالذات أثناء الإستماع للشرح فى المحاضرة، والشعور بالحماس للإلتحاق بمجال الدراسة، والشعور بالرضا عند التكليف بالمهام الدراسية، والشعور بالامن النفسى والراحة والإستمتاع، وبأهمية مجال الدراسة أثناء المذاكرة؛ لذا امكن تسمية هذا العامل الإستمتاع الذاتى، وجدول ٧ التالى يبين ذلك.

جدول ٧

رقم البند فى المقياس	البند	التشبع
٥	أشعر بالطاقة والحيوية عند أداء التكاليفات الدراسية .	٠.٦٣٣
٨	أشعر بالخوف من الفشل أثناء المذاكرة .	٠.٦٨٦
٩	أفقد إحساسى بذاتى وأنا استمع للشرح فى قاعة المحاضرات	٠.٤٥٥
١٢	أشعر بالحماس للإلتحاق بمجال دراسة العلوم التربوية	٠.٣٠٩
١٣	أشعر بالضجر عند تكليفى بعمل بحث	٠.٥٣٠
٢١	أشعر بإرهاق نفسى أثناء المذاكرة	٠.٤٥٥
٢٥	أتخيل حياتى مريحة بدون تكاليفات دراسية .	٠.٤٤٢
٢٦	أشعر بأهمية مجال دراستى عند القيام بالأنشطة الدراسية .	٠.٤٦٧
٣٩	أستمتع بأداء التكاليفات الدراسية.	٠.٤٥٤

وتكون العامل السادس من ثلاثة بنود هى (٢٢، ٣٧، ٤٨)، وجذره الكامن (١.٦٤٤)، ويسهم بنسبة ٣.٤٢٥ % من التباين الكلى، وبفحص محتوى البنود تبين انها تدور حول اندماج وتركيز الطالب بالكامل مع النشاط الدراسى الذى يؤديه، وعدم شرود ذهنه فى موضوعات غير ذات صلة بالنشاط الدراسى؛ لذا امكن تسمية هذا العامل الإندماج والتركيز فى المهمة، وجدول ٨ يبين ذلك.

الخصائص السيكمترية لمقياس التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين
/ أ / دعاء فتحي محمد أبوبكر

جدول ٨

رقم البند في المقياس	البند	التشبع
٢٢	من الممكن أن أذكر دروسى أثناء مشاهدة التلفاز .	٠.٨٠٢
٣٧	ينصب تركيزى بالكامل على النشاط الدراسى الذى أؤديه .	٠.٣٨٠
٤٨	يشرد ذهنى أثناء المذاكرة فى موضوعات غير ذات صلة .	٠.٦٨٦

الإتساق الداخلى للمقياس :

تم التحقق من الإتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط لدرجات (١٩٠) من الطلاب المعلمين على مقياس التدفق الأكاديمي كالتالى :

(أ) تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على كل بند من بنود المقياس ال ٤٦ ودرجة البعد الذى تنتمى إليه ، وجدول ٩ يوضح ذلك

جدول ٩ معاملات الارتباط بين درجات البنود والأبعاد التى تنتمى إليها فى مقياس التدفق الأكاديمي

تغير إيقاع الزمن		وضوح الأهداف		إنتاج الفعل والتوعى		فقدان الشعور بالثبات والآخرين		الإستماع النشط		الإنتاج والتركيز فى المهمة	
البند	الإتساق	البند	الإتساق	البند	الإتساق	البند	الإتساق	البند	الإتساق	البند	الإتساق
٣	٠.٦٤٩	١	٠.٦٥٩	٧	٠.٥٩٦	٩	٠.٥٣٧	٥	٠.٦١٦	٢٢	٠.٦٥٣
١٠	٠.٧٢١	٢	٠.٧٠٨	٢٧	٠.٦٧٨	٢٠	٠.٦٩٧	٨	٠.٦٣٣	٣٧	٠.٧٢٣
١٥	٠.٥٩١	٤	٠.٦٦٩	٢٨	٠.٦٨٨	٢٩	٠.٥٨٥	٩	٠.١١٢	٤٨	٠.٤٧٠
١٦	٠.٦٠٢	١٤	٠.٧٤٨	٣٠	٠.٧٢٥	٣٣	٠.٥٢٩	١٢	٠.٣٤٨		
٢٤	٠.٧١٢	١٧	٠.٦٣٤	٣١	٠.٥٧٢	٣٤	٠.٦٢١	١٣	٠.٦٠٠		
٣٥	٠.٦٢٩	١٨	٠.٧١٧	٣٢	٠.٤٨١	٣٨	٠.٧١٥	٢١	٠.٥١١		
٤١	٠.٦٤٤	١٩	٠.٦٩١	٣٦	٠.٦٢٢	٤٢	٠.٥٣٨	٢٥	٠.٥١٠		
٤٣	٠.٦٨٨			٤٠	٠.٦١٧	٢٦	٠.٦٢٣				
٤٦	٠.٦٠١			٤٤	٠.٥٣٩						
				٤٥	٠.٦٥٣						
				٤٧	٠.٦٤٧						

الجدولية عند درجة حرية ١٨٨=٠.١٤٦ عند مستوى ٠.٠٠٥ ، ٠.١٩٢ عند مستوى ٠.٠٠١

(ب) تم حساب معاملات الارتباط البينية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس كما هو موضح في جدول ١٠

جدول ١٠ مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين درجات الأبعاد الفرعية لمقياس التدفق الأكاديمي

البعد	تغير إيقاع الزمن	وضوح الأهداف	اندماج الفعل والنوع	فقدان الشعور بالذات والآخرين	الإشتعاع الذاتي	الاندماج والتكيز في المهنة
تغير إيقاع الزمن	-					
وضوح الأهداف	٠.٤٣٦	-				
اندماج الفعل والنوع	٠.٩١٤	٠.٥٧٥	-			
فقدان الشعور بالذات والآخرين	٠.٤٧٢	٠.٤١٢	٠.٤٥٧	-		
الإشتعاع الذاتي	٠.٤٠٠	٠.٣٠٧	٠.٤٠٤	٠.٢٤٠	-	
الاندماج والتكيز في المهنة	٠.٤٣٠	٠.١٩٤	٠.٤٠٩	٠.٣٠٥	٠.٢٩٤	-

الجدولية عند درجة حرية ١٨٨=٠.١٤٦ عند مستوى ٠.٠٠٥ ، ٠.١٩٢ عند مستوى ٠.٠٠١
(ج) تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد الستة المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، كما موضح في جدول ١١

جدول ١١ معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التدفق الأكاديمي

الأبعاد	الارتباط
تغير إيقاع الزمن	٠.٨١٦
وضوح الاهداف	٠.٧١٤
إندماج الفعل والوعى	٠.٨٤٩
فقدان الشعور بالذات والآخرين	٠.٦٨٢
الإستمتاع الذاتى	٠.٦١٣
الإندماج والتركيز فى المهمة	٠.٥٠٤

ر الجدولية عند درجة حرية ١٨٨=٠.١٤٦ عند مستوى ٠.٠٥ ، ٠.١٩٢ عند مستوى ٠.٠١

ويلاحظ من العرض السابق أن معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التى تنتمى إليها، ومعاملات الارتباط البينية بين درجات الأبعاد، ومعاملات ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، جميعها دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، فيما عدا البند رقم (٩) " أفقد إحساسى بذاتى وأنا استمع للشرح فى قاعة المحاضرات" الذى تم حذفه ؛ ومحك حذفه أن معامل ارتباطه بالبعد الذى ينتمى إليه " بعد الإستمتاع الذاتى" ضعيف جداً (٠.٠١٢) وغير دال إحصائياً ، أى لا يتسق داخلياً مع البعد الذى ينتمى إليه، وبذلك أصبحت بنود المقياس (٤٥) بنداً .

ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات المقياس تم حساب قيم معامل ألفا كرونباك لدرجات أفراد العينة ن= ١٩٠ على بنود مقياس التدفق الأكاديمي ال ٤٥ وكانت كالتالى:
(٠.٨٢٨ ، ٠.٨١٣ ، ٠.٧٧٠ ، ٠.٧٠٢ ، ٠.٦٧٩ ، ٠.٧٣٨ ، ٠.٩٠١) وذلك للأبعاد الستة الفرعية والدرجة الكلية للمقياس على الترتيب ، وهى قيم جيدة لمعامل الثبات ، مما يشير أن المقياس يتمتع بخصائص الاختبار النفسى الجيد . وأنه يصلح لجمع بيانات عن المتغير فى دراسات أخرى .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- تم تحقيق الهدف الاول عن طريق التمكن من إعداد مقياس لتقدير التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين فى ضوء الإطلاع على الادب السيكلوجى السابق والمقاييس المعده لقياس

التدفق، وشملت صورته النهائية (٤٥) بنداً يتم الإجابة عليها وفق أسلوب ليكرت ذى التدرج الخماسي، تقيس متغير التدفق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين، وتتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس ما بين (225: 45) درجة .

٢- نتائج الفرض الثانى والذى ينص على " يتمتع مقياس التدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين بالخصائص السيكومترية للاختبار النفسى الجيد "الصدق -الاتساق الداخلى - الثبات". تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق التحليل العاملى أسفرت نتائج التحليل العاملى الإستكشافى عن وجود ستة عوامل تمثل مجتمعة ما قيمته (٤٤.٦٥٢ %) من التباين الكلى للتدفق ، وهى العامل الأول (تغير إيقاع الزمن) واستوعب (٢١.٧٩) من التباين الكلى للتدفق، والعامل الثانى (وضوح الأهداف) واستوعب (٥.٦٩) من التباين الكلى للتدفق، والعامل الثالث (إندماج الفعل والوعى) واستوعب (٥.١٥) من التباين الكلى للتدفق، والعامل الرابع (فقدان الشعور بالذات والآخرين) واستوعب (٤.٣٧) من التباين الكلى للتدفق، والعامل الخامس (الإستمتاع الذاتى) واستوعب (٤.٢٠) من التباين الكلى للتدفق ، والعامل السادس (الإندماج والتركيز فى المهمة) واستوعب (٣.٤٢) من التباين الكلى للتدفق الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين كما يتضح من جدول (٢).

كما تم التحقق من الإتساق الداخلى لبنود المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون، وتراوحت معاملات الإتساق بين البنود والأبعاد المنتميه لها بين (٠.١٨٨ ، ٠.٧٢٥)، كما تبين فى جدول (٩) كما تراوحت معاملات الإتساق بين الأبعاد الفرعية المكونه للمقياس بين (٠.٢٤٠ ، ٠.٦١٥)، كما يتبين فى جدول (١٠)، وتراوحت قيم معاملات الإتساق بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٥٠٤ ، ٠.٨١٦) ، كما يتضح من جدول (١١)؛ وجميع تلك القيم داله عند مستوى (٠.٠١) ؛ مما يدل على الإتساق الداخلى للمقياس .

وبحساب معامل ألفا كرونباك للدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية تبين أن قيمته تتراوح بين (٠.٦٧٩ ، ٠.٩٠١) وهى قيم جيده لمعامل الثبات . لوحظ وجود أوجه شبه وتقارب بين أبعاد مقياس التدفق المعد فى الدراسة الحاليه وأبعاد المقاييس السابقة التى تم الإطلاع عليها ؛ فمثلاً تشابه البعد الاول فى المقياس المعد وهو "تغير إيقاع الزمن" مع البعد الثالث فى مقياس التدفق ل(زهراء محمد فريد ٢٠١٦) وهو "فقدان الإحساس بالزمن"، ومع البعد الرابع من مقياس (عبد العزيز حيدر وأنس أسود ٢٠١٦) وهو فقدان الشعور بالوقت والوعى بالذات "وتشابه البعد الثانى فى المقياس المعد وهو "وضوح الأهداف " مع البعد الثالث من مقياس (آمال عبد السميع ٢٠١١)، وهو وضوح الهدف من ممارسة العمل او النشاط، ومع البعد الاول من مقياس (عبد

العزیز حیدر، أنس أسود ۲۰۱۶)، وهو الأهداف الواضحة، ومع البعد الثالث من مقياس (عاطف الشربيني وأسماء الطيه ۲۰۱۹)، وهو أهداف شديدة الوضوح، وتشابه البعد الثالث من المقياس المعد وهو "إندماج الفعل والوعي" مع البعد الخامس من مقياس (آمال عبد السميع ۲۰۱۱) وهو تركيز الانتباه ومواجهة التحديات، ومع البعد الثاني من مقياس (عاطف الشربيني وأسماء الطيه ۲۰۱۹) وهو دمج الوعي بالفعل، وتشابه البعد الرابع من المقياس المعد وهو "فقدان الشعور بالذات والآخرين" مع البعد السابع من مقياس (آمال عبد السميع ۲۰۱۱) وهو نسيان الذات والزمان والمكان أثناء الإنشغال بالعمل، ومع البعد الثاني من مقياس (محمد السيد صديق ۲۰۰۹) وهو نسيان الذات، ومع البعد السابع من مقياس (عاطف الشربيني وأسماء الطيه ۲۰۱۹) وهو غياب الشعور بالذات، وتشابه البعد الخامس في المقياس المعد وهو "الإستمتاع الذاتي" مع البعد السادس من مقياس (آمال عبد السميع ۲۰۱۱) وهو الشعور بالمتعة وبالداغية الداخلية، ومع البعد الثالث من مقياس (محمد السيد صديق ۲۰۰۹) وهو السرور التلقائي، ومع البعد الأول من مقياس (زهراء محمد فريد ۲۰۱۶) وهو الشعور بالمتعة والداغية الداخلية، ومع البعد التاسع من مقياس (عاطف الشربيني وأسماء الطيه ۲۰۱۹) وهو الإستمتاع الذاتي، كذلك تشابه البعد السادس من المقياس المعد وهو "الإندماج والتركيز في المهمة" مع البعد الرابع من مقياس (آمال عبد السميع ۲۰۱۱) وهو الإندماج الكامل في العمل أو النشاط، ومع البعد الثاني من مقياس (عبد العزيز حيدر وأنس أسود ۲۰۱۶) وهو الإندماج والتركيز، ومع البعد الخامس من مقياس (عاطف الشربيني وأسماء الطيه ۲۰۱۹) وهو تركيز تام في المهمة، ومع البعد الأول من مقياس (محمد السيد صديق ۲۰۰۹) وهو الإنشغال بالآداء، ومن الجدير بالذكر أن الأبعاد الستة للمقياس المعد ضمن الأبعاد التسعة التي حددها Csikszentmihalyi (1990) في كتاباته عن التدفق.

توصيات الدراسة :

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، وتحديد البنية العامية للتدفق الأكاديمي للطلاب المعلمين توصي الدراسة الحالية بضرورة ١- تقديم أنشطة ومهام أكاديمية مناسبة للطلاب المعلمين تساعد على الدخول في حالة التدفق، وتضفي المعنى والقيمة لدراسة العلوم التربوية.
- ٢- الإهتمام بالجوانب التطبيقية والتدريبات الميدانية "التربية العملية" من السنة الأولى لدخول الطلاب كلية التربية.
- ٣- مساعدة الطلاب المعلمين في التخلص من الأفكار السلبية، والخوف والقلق من المستقبل؛ وذلك بتحديد أعداد المقبولين في كليات التربية، وتطبيق أمر التكليف لخريجها.
- ٤- ضرورة تحديد الأهداف التربوية، والتعليمية، والسلوكية في بداية كل مقرر تربوي.

مقترحات الدراسة:

- نظراً لأن متغير التدفق الأكاديمي من المتغيرات الإيجابية الحديثه نسبياً ، فالمقاييس المعده لتقديره قليله وخاصة فى البيئة العربيه ؛ لذا تقترح الدراسة الحاليه ..
- ١- عمل دراسة مماثله (إعداد مقياس التدفق الأكاديمي وتقنيته لدى الطلاب المعلمين)على عينه أكبر .
- ٢- إجراء بحوث حول العوامل المؤثره فى الدخول لحالة التدفق لدى الطلاب المعلمين وفئات أخرى
- ٣- إنشاء دراسة مماثله على عينات أخرى والمقارنه بين النتائج

المراجع :

- إبراهيم محمد سعد و محمد محبوب احمد (٢٠١٦). التدفق وعلاقته بالعوامل الكبرى الخمسة للشخصية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (١)، ٢٢٣-٢٧٧ .
- آمال عبد السميع باظه (٢٠١١). اختبار التدفق النفسي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- إيناس محمود غريب (٢٠١٥). التدفق النفسي وعلاقته بتحمل الغموض والمخاطره لدى طالبات جامعة القصيم. *مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر*، ٣، (١٦٥)، ٢٩٢-٣٥٤.
- زهراء محمد فريد غنيم (٢٠١٦). تقدير الخصائص السيكمترية لإختبار التدفق على عينة من طلاب الجامعة *مجلة الإرشاد النفسي*، ١، (٤٨)، ٣٠٩-٣٤٠.
- زينب ماجد محمد وعبدالله مجيد العتاي (٢٠١٩). معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية ، جامعة واسط*، (٣٧)، ٣٩٥-٤٢٠.
- عاطف الشربيني و أسماء العطية (٢٠١٩). القيمة التنبؤية للتفاوت في التدفق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس (دول الخليج ومصر): دراسة مقارنة. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، ٣، (١٥)، ٣٥٩-٣٧٦.
- عبد العزيز حيدر و أنس أسود شطب (٢٠١٦). التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية للنبات للعلوم الإنسانية ، جامعة الكوفة*، (١٨)، ٥١-٩٢ .
- عفرأ إبراهيم خليل العبيدي (٢٠١٦). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي. *مجلة الأستاذ العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع*، ١١٢-١٩٧ .
- فاطمة السيد حسن (٢٠١٧). التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الإجتماعية في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمين . *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (٩٦)، ٢٢١، ٢٧-٣١٦.
- محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (٢٠١٣). حالة التدفق : المفهوم، الأبعاد، القياس. *الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية ، مؤسسة العلوم النفسية العربية*، (٢٩) .
- محمد السيد صديق (٢٠٠٩). التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة *دراسات نفسية*، ١٩، (٢)، ٣١٣-٣٥٧.

محمود مغازى العطار (٢٠١٩). الحديث الذاتى الإيجابى وعلاقته بالتدفق النفسى والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٩، (١٠٢) ٣٨٨-٤٣٢.

ناهد خالد هنداوى وعفاف سعيد فرج (٢٠١٧). التلکؤ الأكاديمى وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسى لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر. *مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر*. (١٧٤) ٨٨٤-٨٢٧.

هبة سامى محمود (٢٠١٨). التدفق النفسى وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية ، جامعة عين شمس*، ٤٢، (١) ١٠٤ - ٢٢٧.

المراجع الاجنبية :

Araújo, M. V., & Hein, C. F. (2019). A survey to investigate advanced musicians' flow disposition in individual music practice. *International Journal of Music Education*, 37(1), 107-117.

Csikszentmihalyi, M. (1990) Flow: The psychology of optimal experience. New York: Harper & Row.

Csikszentmihalyi, M. (1996). Creativity: Flow and the psychology of discovery and invention. New York: Harper Collins.

Habe, K., Biasutti, M., & Kajtna, T. (2019). Flow and satisfaction with life in elite musicians and top athletes. *Frontiers in Psychology*, 10, 698.

Lesmana, T. (2019). Hubungan antara academic self-concept dan academic self-efficacy dengan flow pada mahasiswa universitas x. *Jurnal Psikologi Ulayat*, <https://doi.org/10.24854/jpu02019-245>.

Mao, Y., Yang, R., Bonaiuto, M., Ma, J., &Harmat, L. (2020). Can Flow Alleviate Anxiety? The Rolesof Academic Self-Efficacy and Self-Esteem inBuilding Psychological Sustainability and Resilience. *Sustainability*, 12(7), 2987-2994.

Mesurado, B., Richaud, M.C, & Mateo, N.J. (2016). Engagement, flow, self-efficacy, and eustress of university students: A cross-national comparison between the philippines and argentina. *The Journal Of Psychology*, 150(3), 281-299.

Sanjamsai, S., & Phukao, D. (2018). Flow experience in computer game playing among Thai university students. *Kasetsart Journal of Social Sciences*, 39(2), 175-182.

Valenzuela, R., Codina, N., & Pestana, J. V. (2018). Self-determination theory applied to flow in conservatoire music practice: The roles of perceived autonomy and competence, and autonomous and controlled motivation. *Psychology of Music*, 46(1), 33-48.